من اصاغر الصحابة فانه اى انس من حيث ثبوت صحبة للنبي صلى
الله عليه وسلم بعد اى يحسب فى طبقة العشر اى البشر و
غيى طبقة من اكابر الصحابة كابن مسعود مثلا قيد للمعدود و
المعدود فيه ومن حيث صغر السن بعد اى انس ايضا مثلا
فى طبقة من بعدهم اى غير العشر من اصاغر الصحابة كا
بن عباس وابن عمر وابن الزبير فمن نظر الى الصحابة باعتبار
الصحبة اى مطلقها مطلقها جعل الجميع اى جميعهم من
الصغير والكبير طبقة واحدة كما صنع ابن حبان وغيره
فعلى هذا يكون الصحابة باسرهم طبقة اولى والتابعون
طبقة ثانية واتباع التابعين طبقة ثالثة وهلم جرا وهذا
هو المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم خير القرون قرنى
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث ومن نظر
اليهم اى الى الصحابة باعتبار قوة زائد اى مرتبة وفضيلة
زائدة لبعضهم كالسبق الى الاسلام او الى الهجرة او شهود
المشاهد عطف على السبق الفاضل كبدر واحد وبيعة الرضوان
جعلهم طبقات بحسب ما يقتضيهم من درجات والى ذلك
اشار الى غير واحد اى مال وذهب صاحب طبقات اى
المشهور ابو عبد الله محمد بن سعد البغدادى وكتابه اجمع
ما جمع اى من الكتب فى ذلك اى فى ذلك الباب من استيعاب

الاصحاب

الاصحاب فجعلهم خمس طبقات والحاكم عشر طبقة الذين اسلموا
بمكة كالخلفاء الاربعة ثم اصحاب دار الندوة ثم مهاجرة الحبشة
من الانصار ثم اول المهاجرين بين بدر والحديبية ثم اصحاب
بيعة الرضوان ثم من هاجر بين الحديبية وفتح مكة كخالد بن
الوليد ثم مسلمة الفتح كمعاوية وابيه ثم الصبيان والاطفال
الذين رواه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فى حجة الوداع وغيرهم
كالسائب بن يزيد وابى الطفيل قال السخاوى ومنهم من
يجعل كما قال ابن كثير كل طبقة اربعين سنة وقد يستشهد
له بما مر يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طبقات امتى
خمس طبقات كل طبقة منهم اربعين سنة فطبقتى وطبقة
اصحابى اهل العلم والايمان والذين يلونهم الى الثمانين اهل
التراحم والتواصل والذين يلونهم الى الستين يعنى ومائة اهل
التقاطع والتدابر والذين يلونهم الى المائتين اهل الهرج والحرب
رواه يزيد الرقاشى وابو معين وكذا هما فى ابن ماجه وكذلك
من بعد الصحابة وهم التابعون من نظر اليهم اى التابعين
باعتبار الاخذ عن بعض الصحابة فقط جعل الجميع اى جميع التا
بعين طبقة واحدة كما صنع ابن حبان ايضا اى كما جعل الصحابة
جميعهم طبقة واحدة ومن نظر اليهم باعتبار اللقاء اى من
حيث كثرته وقلته واخذ بعضهم وعدمه قسمهم

الهرج قتل
كقتل كبى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)